

جزء في تفسير الباقيات الصالحات

والأقرع بن حابس وأشباههما من رؤساء العرب الذين قالوا للنبي .
لو أبعدت هؤلاء عن نفسك لجالسناك .

يعنون فقراء المؤمنين مثل عمار وبلاا وصهيبا وسلمان الفارسي وأمثالهم Bهم .
وقالوا إن ريحهم يؤذينا .

فأنزل الله D في ذلك واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الآية
وما بعدها في ذكر عاقبة الظالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات ليبين به مآل هؤلاء
الذين تكبروا على الفقراء وحسن عاقبة المؤمنين .

ثم أتبع سبحانه وتعالى ذلك بقصة الرجلين والجنيتين اللتين لأحدهما وما أصابهما من إذهب
الله سبحانه لهما وحسن عاقبة المؤمن يوم القيامة بقوله تعالى الولاية لله الحق .
ثم أتبع سبحانه ذلك بذكر المثل للحياة الدنيا والحصول منها على غير طائل ثم بين أن
الذي يفتخرون به هؤلاء على الفقراء إنما هو المال والبنون وذلك من زينة الحياة الدنيا
التي لا بقاء لها